



Tunis, le 11 ديسمبر 2016

بلاغ

عقدت بمقر وزارة الداخلية صباح يوم السبت 10 ديسمبر 2016 جلسة عمل جمعت السادة المديرين
العامين بوزارة الداخلية ورئيس الجامعة التونسية لكرة القدم وقد تناولت الجلسة محورين
اساسيين.

خصص الجزء الاول من هذا الاجتماع لتدارس مسألة تأمين تنقلات الجمعيات الرياضية داخل تراب
الجمهورية, و قد اكدت الاطارات العليا لوزارة الداخلية في هذا السياق ان الوزارة كانت
دائما تؤمن تنقلات الفرق الرياضية رغم الصعوبات التي عاشتها البلاد خاصة بعد الثورة مؤكداً في
السياق ذاته على الاستعداد التام لإطارات وأعوان الأمن لمواصلة العمل بنفس الجدية من اجل حسن
تأمين تنقلات الفرق الوطنية وحسن سير المقابلات الرياضية في أفضل الظروف, مذكراً في ذات
السياق بضرورة أن تعلم الجمعيات الرياضية مصالح وزارة الداخلية بشكل مباشر أو عن طريق
الهيكل الرياضية بكل المعطيات الخاصة بالمسالك المتبعة وبالرقم المنجني لوسائل النقل المستعملة
إضافة إلى هوية السواق

هذا وقد تناول الجزء الثاني من هذا الاجتماع الإشكاليات التي تعرض لها فريق النادي الرياضي
الصفاقسي خلال تنقله الأخير إلى مدينة جربة وقد انعقد الجزء الثاني من الاجتماع بحضور ثلاث نواب
عن جهة صفاقس بالتنسيق مع السيد والي صفاقس.

وهنا تؤكد الجامعة التونسية لكرة القدم على أنها قد قامت خلال الأسبوع الماضي في إطار مسؤولياتها
للعلاج المسؤول لمثل هذه الوضعيات- بعيداً عن التشنج وبعيداً عن التنديدات الجوفاء - بالعديد من
الاتصالات مع كل من السادة الاطارات العليا لوزارة الداخلية والسيد والي صفاقس وممثلين عن الهيئة
المديرة للنادي الرياضي الصفاقسي, وقد وقع الاتفاق مع وزارة الداخلية لعقد جلسة عمل وهو ما تم
فعلا صباح يوم السبت 10 ديسمبر 2016.

وقد عبرت السيدة والسادة النواب الحضور عن عدم ارتياحهم لما حصل للفريق خلال آخر تنقل للقاء
الترجي الرياضي الجرجيسي وما ترتب عنه من تشنج واحتقان في مدينة صفاقس مطالبين باتخاذ
الإجراءات الضرورية.

وقد أكد السادة المديرين العامين لوزارة الداخلية ان تنقل النادي الرياضي الصفاقسي من مدينة جربة إلى "البطاح" قد وقع تأمينه عن طريق مصالح الطريق العمومي التي قامت بواجبها على أحسن وجه، إلا ان إعطاء الأولوية للنادي الرياضي الصفاقسي للتنقل عبر "البطاح" يرجع بالنظر لجهات أخرى وفي هذه الحالة لا يتسنى للإطارات الأمنية اجبار القائمين على "البطاح" لإعطاء الأولوية في استعماله للجمعيات الرياضية باعتباره مرفقا عموميا تابعا لوزارة التجهيز.

وبخصوص حادثة "عرام" أكد السيد المدير العام بأنه اخذ الموضوع بكل جدية وقد تم فتح تحقيق جدي في الغرض لتحديد المسؤوليات واتخاذ الإجراءات الضرورية ضد كل من تثبت ادانته وأكبر دليل هو تحول إطارات أمنية على عين المكان في صفاقس للقيام بالأبحاث اللازمة، علما وان تعليمات المدير العام واضحة في هذا الصدد وهي مرافقة الجمعية وتأمين خروجها مع تسهيل مرورها عبر النقاط المركزية من طرف الجهات المعنية لوزارة الداخلية مع ضرورة التأكيد على أن إطارات وأعاون الأمن من حقهم القيام باي واجب مخول لهم بالقانون في إطار من الاحترام المتبادل مع كل مواطن.

وهنا تؤكد الجامعة التونسية لكرة القدم ما يلي:

- ضرورة اعلامها في الابان من طرف الجمعيات قصد التدخل في الوقت المناسب لتجنب كل التطورات المحتملة.

- تذكيرها لكل الجمعيات الرياضية للقيام بما يتعين مع مصالح وزارة الداخلية لتأمين تنقلات وتسهيل مرور الجمعيات الرياضية.

- عدم ارتياحها لما حصل خلال آخر تنقل للنادي الرياضي للصفاقسي وتدعو إلى ضرورة استخلاص العبرة من كل الأطراف.

- نعول على جدية كل الجهات الأمنية المعهودة لتحديد المسؤوليات ولاتخاذ القرارات والتدابير اللازمة.

- نشكر كل إطارات وأعاون الأمن لمجهوداتهم خلال السنوات الماضية لتأمين النشاط الرياضي في كامل البلاد التونسية رغم بعض الظروف الصعبة في بعض الأحيان وفي بعض المناطق.

- نعول على رصانة وجدية الجميع قصد اتخاذ القرارات والتدابير اللازمة، كما نعول على جدية ورصانة جميع الأطراف لتطبيق هذا الأشكال الذي لن يمس من متانة علاقة الرياضيين مع المؤسسة الأمنية.

- نرجو من السيد وزير التجهيز إصدار منشور تتمتع من خلاله الجمعيات الرياضية من أولوية المرور عبر وسائل النقل الراجعة لها بالنظر في كامل تراب الجمهورية.

الكاتب العام

وجدي العوادي

